

03 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الغربة

فريد الانصاري

منزلة الغربة يقدمها لكم ابو هاجر. والمقصود بالغربة غربة المؤمن. ووحشته بالدنيا حيث يتقدم السالك في طريق المعرفة ويكتشف من حفائق القرآن ما يملأ قلبه حقا وصدقًا بالایمان فيتعلق قلبه انئذ بالله انئ. وبالمسجد مجلسا. فانا اذ يجد - 00:00:00 احشته بالدنيا ويجد انسه بالله. ولا يكون له انس الا بالله. كلما غفل ضاق فقلبه واشتدا غممه وكلما تذكر اتسع صدره وانشرح سره فكان له من الانوار ما يدرك به خطوات الطريق الى الله عز وجل ادراك - 00:00:30

سائر على المحجة البيضاء حقا بالایام البيض حيث القمر قد اكتملت انواره وهالته فصار الليل كالنهار من حيث الجمال والثناء ووضوح الرؤية ومن حيث الانس قبل ذلك وبعده واصل هذه المنزلة عدد كثير من ايات القرآن الكريم. وعلاماته وعدده لا يأس به ايضا من الاحاديث - 00:01:00

النبوية الصحيحة الدالة على هذا المعنى لفظا واخر من الاحاديث كثير من الصحيح الدال على هذا المعنى حكمها. فاما لفظ الغربية فقد اخذ من الصحيح من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:34

في وصيته لابي ذر يا ابا ذر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكذلك الحديث الآخر بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. قيل - 00:01:56

قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الذين يصلحون او يصبحون اذا فسد الناس وللحديث روایات يعدد بعضها بعضا. والفاظ متقاربة في الشكل متحدة في المعنى او على الاقل مآلها الدلالي واحد غير متعدد - 00:02:20

لا ينبغي ان نفهم من هذه الغربية ان الانسان المؤمن يستقدر الدنيا. كما هو شأن في دعاوى النصارى. واستقاضار الدنيا اعتبارها خبثا ونجاسة لا ينبغي لا ينبعي للمؤمن ان يعتقد هذا بل الله عز وجل جعلها نعمة للمؤمن - 00:02:46

وحقلا يحرسه لآخرته. ولذلك قال في الحديث نعم المال الصالح للعبد الصالح. فليس هذا هو المطلوب ولا المقصود وانما المقصود بالاغتراب او الغربية ان المؤمن اذا رأى وشاهد حفائق القرآن - 00:03:09

فان رؤيته لها ولانوارها يجعله يستهين بكل ما دونه. وصحيح يعتبر النعم التي انعم الله عليه بها في الدنيا خيرا كبيرا وفضلا عظيما. ولكنه حينما يقرنها ويقيسها بما رأى. من حفائق - 00:03:29

القرآن يجدها لا شيء. لا تساوي شيئا ولا جناح بعوضة. وبذلك فانه حينما يغفل اي يغفل عن ذكر في الله ويفتر عن السير في طريق الله. فان قلبه يضيق لانه يدرك انه قد اقفل على نفسه في قفص من حديد. وهذا القفص الحديدي يصيبه الصدأ - 00:03:49

والعنف ويستيقظ لاستنشاق الهواء الطلق المريح المستريح في طريقه طرق في السلام والصلاح والایمان والاسلام. ولذلك المؤمن الذي ادرك هذا المعنى فانه اذا اوزلت به قدمه فانه بتلك الزلة يقلق اي يفقد النوم ولا يستطيع ان يجد لذة - 00:04:17

ولا راحة في نوم ولا يقظة. حتى يجد في قلبه من توبته اشارات الرضا من الله عز وجل وامارات الصلاح على نفسه والاستقامة والعود الى سلامه المدار والfolk الذي يدور به في سيره الى الله عز وجل - 00:04:47

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يذكر اصحابه بهذه المعاني باللفظ كما في حديث الغربية وحديث ابي كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل او بالمعنى كما في قوله المشهور وال الصحيح ايضا ما لي وللدنيا ما انا - 00:05:13

الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها. حينما اشدق عليه بعض الصحابة اذ استيقظ من نومة او رقدة رقدتها على حصير بالحصير قديم من سعة النخل وقد حز - 00:05:33

حصير على صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام فتأثير الصحابي لذلك المنظر هذا رسول الله خير خلق الله ينام على حصير قديم. وملوك الفرس اندى والروم. ينامون على الاسرة العالية. والفرش الوطئية - [00:05:53](#)

فقال له يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء يعني فراشا حسنا فلا يؤثر الحصير على وجنتك ولا على صفحة فانتفاض عليه الصلاة والسلام وقال قوله هذه ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب اي - [00:06:12](#)

خرج مخرج الغالب لان الغالب على المسافر ان يكون راكبا. ما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة. والشجرة هي الدنيا ظلها زائل فان تنسخه الشمس بعد قليل استظل تحت شجرة ثم راح - [00:06:32](#)

كذلك نعمها الظل نعم الدنيا كل النعم مما شئت ان تخيل كثرة ووفرة وامتدادا فكله هو اشبه ما يكون بتلك الشجرة او بظل تلك الشجرة. استظل تحت شجرة ثم راح وتركها - [00:06:52](#)

وقد قال الله عز وجل في القرآن العظيم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه - [00:07:11](#)

وكان امره فرطا الآية ولا تعد عيناك عنهم. احذر ان تلتفت الى متع الدنيا فتجعلها هدفا وغاية نهائية فتكون كذلك الغافل الذي غافل عن حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة وتصاب اندى بضيق - [00:07:31](#)

الأفق وانسداد البصر. وكل من يرى من الكون الدنيا فقط فهو اعمى. ولذلك كل كافر اعمى. ولا يوجد من الكفار بصير اصلا. فانها لا تعنى الابصار. ولكن تعنى القلوب التي في الصدور - [00:07:55](#)

صم بكم عمي فهم لا يرجعون. والمؤمن يصاب بالعشو اعشي اي ضعيف البصر انما يضعف ايمانه فهو لا يفقده البتة لانه مؤمن المسلم راه مسلم في نهاية المطاف له شيء من الادراك ليس للكافر طبعا - [00:08:15](#)

ولكن هو بين عشو وابصار. فاذا ضعف ايمانه ضعف امتداد بصره. فرأى حقائق القرآن رؤية يظللها الغبش. يظللها الغبش ويحدوها شيء من الدخن. بينما اذا استثار قلبه ابصارها واضحة ناصعة نيرة. فكان من المبصرين. قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر - [00:08:35](#)

نفسه ومن عمي فعليها وانما يشعر بالغربة من كان من المبصرين. لهذا مهدت بهذا الكلام. شكون اللي يحس بالغربة؟ هو اللي كيسوف. ذو العقل يشقى في النعيم بعقله. واخو الجهالة في الشقاوة ينعم. ما في الهم غير مول العقل هكذا يريد الشاعر - [00:09:05](#)

فالهم غير مول العقل. اما اللي ما عندو عقل مرتاح لانه ما سايقش خبر. فكذلك الذي لا يبصر حقائق القرآن. يعيش في راحة ولكنها راحات الاعمى المحاط بالخطر والجحيم لكنه لا يدرى فهي راحة المغفل وليس - [00:09:28](#)

راحه حقيقية بينما حينما يبصر الحقائق كما هي. فإنه يشعر بالهم والغم كلما نظر الى الدنيا. كلما نظر اليها والى حقائقها الزائلة الفانية. ولا يجد راحته حائنة الا اذا شعر بنوع من الطمأنينة والسكنينة اذا استمد من ذكر الله انوارا فيفزع - [00:09:48](#)

يفروا الى الله عز وجل بين الحين والحين مصليا او ذاكرا او تاليا مرتلا او مستمعا او باي طريق من طرق الاتصال بالله عز وجل. يفر من غربته ووحشته ليستأنس - [00:10:16](#)

بكلام الله عز وجل وبذكره سبحانه وتعالى. وهذا المعنى يورث القلب القناعة وعدم الحرص يقنع بما رزقه الله عز وجل من الدنيا. ولا يحرض على ما لم يكتبه الله له. ولا يتسرع. واحفظ - [00:10:36](#)

ها هنا كلمة لابن عطاء الله الاسكندري رحمه الله صاحب الحكم وهي حكم تشد اليها الرحال وقد شرحها العلامة سعيد رمضان البوطي رحمه الله في الدنيا ما زال حيا وفي الآخرة ان شاء الله في شرح الحكم العطائية - [00:10:56](#)

من حكم هذا الرجل الرباني ابن عطاء الله الاسكندري في هذا المقام الذي نتحدث فيه وهذا السياق من اياته و عدم الحسرة قوله جامعة مانعة تفيد فيما نحن فيه وفي غيره من المعاني وذلك قوله - [00:11:16](#)

من اراد ان يظهر في الوقت ما لم يظهره الله فيه فما ابقى من الجهل شيئا بل قدم هذا اللفظ الاخير وقال لم يبق من الجهل شيئا. من اراد ان يظهر في الوقت ما لم يظهره الله فيه - [00:11:36](#)

كثير منا يريد ان يتحقق شيئا من المعاني. يريد ان يتحقق شيئا من المعاني. او يريد ان يتحقق شيئا من المصالح. ويسعى لذلك باسباب

تم لا يجد نتيجة معناه ان الله ما اراد لذلك ان يظهر في هذا الوقت فاذا اردت ان - 00:11:53
انت ان تظاهره معناه انك تعاند وتضاد اراده الله فانت احمق. لانك لن تصل الى نتيجة وتشقى بك فعلك دون جدو وفيه من المعاني
ايضا ان من تحدث بالكلام من كلام الدين ايضا مما لا يطيقه الزمان - 00:12:13
ولا اهله فهو احمق الدين فيه بزاف ديار المعاني ولكن بعض المعاني تننزل على وفق الزمان واهله والحكيم من الحكمه الحكيم من
ينظر الى الناس والى زمانهم فينزل معاني الدين على وفق زمانهم وعلى وفق - 00:12:35
بطاقة عقولهم كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه حدثوا الناس بما يطيقون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟
لانه حينما تأتي ببعض معاني الدين مما لا تطيقه عقول بعض الازمنة او بعض - 00:13:00
فمعنى ذلك ان ما اتيت به من المعاني سيرد في وجهك ولا يقبل فاذا كان حقا فقد كذب الناس بالحق و كنت انت السبب. الذي ذكرت
ما لا يطيقه الناس في ذلك الزمان. ولا في ذلك المكان. ومعناه ان للدين - 00:13:20
اولويات اولويات لا يمكن تطبيق معاني تتعلق بحرف الباء ولما نطبق بعض معاني تتعلق بحرف الالف. من اراد ان يظهر في الوقت ما
لم يظهره الله فيه. طبعا فهو احمق. ولذلك قال لم يبق من - 00:13:40
حمق او من الجهل شيئا من صنع مثل هذا. فلا حسرة اذا لدى المؤمن لا حسرة على ما فات لأن ما فات معناه ان الله عز وجل
ما قدر له ان يكون - 00:14:00
فاتك شيء من الامور امور الدين او امور الدنيا فلا تتحسر واجتهد على ان لذلك اسبابا اخرى لعلها تكون هي المقصودة عند رب
العالمين سبحانه وتعالى الانس بالله عز وجل. والوحشة بالدنيا. والاغتراب فيها يجعلك لا تركن اليها - 00:14:17
لا ترکناها اليها. الرکون الى الشیء الاطمئنان اليها. والاعتماد عليه من الرکن اركان البيت اصوله التي بني عليها فلا يبني البيت اي بيت الا
على اصول قوية متينة فيطمئن ما معنى يطمئن - 00:14:45
يعني يستقيم لا يتحرك ولا يتزعزع. يطمئن اليها وعليها. فهي اركان والارکان يطمأن اليها فاذا رکنت الى الشیء بهذا المعنى يعني انك
استندت عليه مطمئنا فمن استند الى الدنيا اكان اليها واطمأن اليها فقد استند على الغروب وعلى البهتان والكذب - 00:15:05
الذي رأى غربة الدنيا وغرابة اهلها. لا يكون من المغرورين ولا من المستندين اليها. وانما الى الواحد الاحد. الباقي سبحانه وتعالى ويجد
بذلك الاطمئنان والسكون والراحة فعلا. ويجد جمال الحياة. جمال الحياة - 00:15:34
يجده حين يستند الى ربه. خطأ كبير يرتكبه اولئك الذين يصفون الحياة الدنيا بانها متعة فعلا كيقولك خليه يعيش يامو غلط الذي
يعيش حقا الحياة بمعناها الحقيقي المتدق هو الذي يستند الى الحي سبحانه اما الحياة - 00:15:58
هي ميّة حياة الدنيا ميّة. كلها ميّة انك ميّت. وانهم ميّتون. لفظ دال على والاستقبال انت يا محمد عليه الصلاة والسلام ومن معاك
اليوم القيمة وانهم كلهم يعني وانهم جميعهم وكن لهم ميّتون - 00:16:23
من كان معك ومن جاء بعده ومن سيكون الى يوم القيمة وعجب فعلا امر الاجيال كيف تتناصح بامر الله عز وجل وقدرته. وعجب
عمي الناس الذين لا هذه الحقيقة فيطول بهم اللامد في اعمارهم القصيرة الحقيقة - 00:16:48
تناسق الاجيال المقصود به ومنه ان جيلا ينسخ جيلا اي يمسحه ويفينيه كما تنسخ الشمس ظل الحائط تمسحه فولدك الذي ولدت
وربيت ذلك هو عمرك. وحده الذي يفني به. على العموم يعني ولدك او ولد قريب - 00:17:10
من جيلك ذلك ناسخ نفرح بالولد ولا ننصر ان فيه حقيقة الموت الذي يتبعنا نطلب نموه وفي نموه هلاكنا وقرب اجالنا تماما بحال
الشجرة ديار الطين الكرموس كطلع من الفوق فوق الورقة وطلع الكرموضة من التحت - 00:17:33
وان باتها الطين فيه اماره ودلالة على نهاية الباكور. وفنائه كذلك الاجيال مذ خلق الله عز وجل ادم الى اخر من يتصف جيل ينسخ
فيه وهي كذلك الى يوم القيمة - 00:17:57
ورحمة الله وبركاته. والانسان كيفرق في العمر ديارلو. وينسى. كيف كيفرق في العمر ديارلو؟ يعني يقيس الزمان احساسه لا بواقعه
كنبداو نعبرو الزمان ونتذوقه الزمان بالإحساس ديانا هنا بالعمر ديانا عشت كذا - 00:18:17

عط الله الخير وباقى مامن يبقى كذا كاتخيل وهذا هو الغرور فعلا و كان اولى ان تقيس الزمان لا باحساسك فاحساسك كاذب راه حتى البعوضة كتحس بان عمرها طويل وهي لا تتعدي - 00:18:37

كما قال علماء الاحياء لا تتعدي الاسبوع. تا هي راه كيجيها العمر ديالها طويل باش بالإحساس ديالها ولو نظرت الى اعمار بنى ادم لحق عمرها في نفسها فحينما تنظر الى عمرك لا من داخلك ولكن من خارجك من خلال اعمار الناس السابقين واللاحقين وترى كيف ان الموت - 00:18:54

حينما يأتي ابنه الوقت ديالو كيف يحصد الجيل تباعا وهذا قانون الله عز وجل في الحياة هذا قانون ديال الله سبحانه وتعالى في الحياة والموت بزاف ديال الناس بزاف ممن مد الله لهم في العمر - 00:19:21

انظري الى حد التوسيطى. نسميه التوسط لأن الطويل ما كاينش. وكيدا الإنسان وهذا نسمعه كثيرا كثير بزاف يقول لك صافي ما بقى والو باش عرفتها؟ كيكقول لك فلان قريني مات. وفلان قريني العام اللي فات مات. وفلان لآخر بيبني وبين واحد - 00:19:41 عام عامين مات يعني ان الموت يحصد جيله فيتأهله ويستعد ان كان فيه بعض الابصار. اما اذا كان اعمى والعياذ بالله فلا حديث عنه ولا معه صحيح ان بعض الناس يمتد بهم العمر الى ما بعد جيلهم ولكن راه قليل منكبوش على روسنا قليل - 00:20:01 نادر في الغالب والاعم في سنة الله الثابتة التي لا تتبدل ولا تتحول ان للجيال اعمارا كما للافراد اعمارا الأعمار م المتعلقة غير بفلان وفلان وفلان حتى الجيل واحد الطبقة ديال الناس هادو وقتهم سالات وهادو وقتهم جات - 00:20:25

ولي جات وقتوكينسى مع الأسف بلي راها غادية تسامي فالدنيا كما قال احد الحكماء ما تكون بالفندق بحال لو طيل فما اشد حمق من اتخاذ الفندق دارا وسكننا عايش الإنسان فالفندق ويتجوّج فيه ويفرغ فيه وينجلس فيه لا يمكن الدنيا كلها فندق يستضيف الله فيهبني ادم - 00:20:48

ويداولهم غرفاته واحد شاب البيت رقم خمسة ولاخر راه كيتسى بمجرد قرب ميلاده يجب ان تفرغ. شحال من واحد راه الان في كرش مو سيونن له بالولادة. لن يوذن له الا بعد ان - 00:21:17

يفرغ المكان شخص اخر كيخوي واحد كيخرج الآخر فبلاصتو لو نظرنا الى الناس بهذه العين لرأينا الحقيقة كما ذكرت الدنيا فعلا اشبه ما تكون بالفندق اذا اذا كان هذا المعنى يطلبنا تابعنا تابعنا. فاي انس يجده المؤمن بها وفيها - 00:21:37 لا يجد الا غربة حقا. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. عابر سبيل مسافر والمسافر يسكن الفندق فإذا كنت عابر سبيل حقا بهذا المعنى فأنت في منزلك الذي بنيت او اشتريت او اشتريت تعيش - 00:22:00

وفي قاعة فندق او غرفة فندق ما لي وللدنيا ما انا وللدنيا الا كراكب. مسافر استظل تحت شجرة ثم راح. راح وتركها ومن ثمار الغربية بالإضافة الى ما ذكرت انها - 00:22:20

تجعلك تستثمر رأس مالك في الحق وفي التجارات المربيحة راس المال ديالك كتولي تستثمرو في الحق وفي الربح وما رأس مالي ماشي هو ما الفلوس رأس مالك هو عمرك الأيام اللي تعطط لك هاداك هو راس المال - 00:22:39

ولذلك فالناس فيه سواء كل واحد عنده العمر اللي عطاوه ربى او ما يحاسبك ربى عز وجل الا على قدر العمر ديالك عش كذا اياما او اشهرها او اعواما ما فعلت ما غادييش يحاسبك على المرحلة اللي مازال ما كنتش انت فيها فالدنيا ولا المرحلة اللي - 00:22:57 مت فيها احاسبك ما بين تحملك للتكميل سن الرشد ولحظة الوفاة لحظة الموت النهاية ديالك ما بين هذين حساب هداك هو راس المال اما ان تكون رابحا واما الاخرى نعوذ بالله من الاخرى - 00:23:17

والربح شنو هو الربح؟ اذا كان العمر ديالك هو راس المال؟ فالربح الحقيقي ان تعيش اكثر من عمرك لأنه زيادة على راس المال هي الربح او راس المال هو العمر هو الزمن لي تعطالك اذن تعيش اكثر من عمرك والمؤمن فعلًا يعيش - 00:23:36

صار من عمره كيف ذلك باعماله الصالحة؟ داكيشي باش كنقولو اللهم بارك لنا في اعمارنا البركة في العمر هي الربح لأن الله عز عز وجمل يجعل لك العمل الحسن بعشر من امثاله تتصدق بالصدقة فيضاعفها لك اضعافا - 00:23:56

كثيره كانك تصدق مرات كثيرة. تصوم اليوم الواحد والاثنين والثلاثة والاربعة ما يسر الله لك فاذا صمت يوما جعله الله لك عشرة

كانك عشت في اليوم الذي صمت لا غير عشرة أيام - 00:24:18

لا يوما واحدا وهكذا زواليا. جعل الله لنا اعمالنا مضاعفة لاما عمارنا. وبهذا السر جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر. من حيث البركة والقيمة يضاعف الله اجر العمل فيها. على ما - 00:24:38

ليلة القدر خير من الف شهر عمر وافي من الاعمار الممتدة من بني ادم المعمرين هذا اثر من برکات واثار الغربية. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ثم هو بعد ذلك يذيقك من لذات الجنة ما لا يذوقه غيرك من الناس ان كنت - 00:25:00

فمن المبصرين المغتربين كيف ذلك؟ المؤمن حينما يطعم من لذات الدنيا وهو يشعر بغريته فيها. يتقدم لو واحد العقود ديال العن او اي فاكهة وهو يعلم ان هذه النعم مما زين للناس في الدنيا. ليست على حقيقة الكمال الموجود في الجنة - 00:25:28

فذلك يذكره بنعمة الجنة. وتذوق من حلاوة الفاكهة في الدنيا. مقدمة بحلاوة الفاكهة في الاخرة بعبارة اخرى يعني النعم ديال الدنيا المولمن كتجيه دواقا على النعم ديال الجنة فيجد فيها رائحة الجنة - 00:25:54

ويملؤه ذلك شوقا اليها. ويزاد غربة بالدنيا وانسا بالآخرة فيكون من الشاكرين على النعم. ويشعر بمقدار هذه النعمة. كيشعري بالمقدار ديالها. ولا يكون فيه هلع على ازدرادها وتناولها. انه يعرف انها مقدمات فقط. والعبرة بما يأتي - 00:26:17

بعد المقدمات. الكافر مسدود قلنا في قفص من حديد. فيرى ان غاية متعته هو هذه اللذة هنا ماذا يحصل له؟ يجشع كيصيبيو الهلع وخصوصا يأكل منها يأكل حتى درجة التخمة في - 00:26:45

شهوات جميعا وشاهدنا في ذلك الغرب النصارى تتمتعوا بالشهوات جميعا حتى انقلبت الشهوة الى ضدها من النعمة الى النقمه. سواء في النساء او في الاموال او في الاطعمه والاشريه ما شئت. تتمتعوا وتمتعوا - 00:27:05

حتى انقلبت المتعة نقمة وانقلب الصلاح فسادا فصاروا الان يبحثون عن الفطرة من جديد وليس يستطيعون الوصول اليها. المولمن ملي كتجيه النعم ديال الدنيا مكيكبرش كرسو. لا يشجع يتناول ما قسم الله له - 00:27:25

على ان ربى كيدوقو كيقول باسم الله. فيجد لذلك لذة تشوقه الى اللذة الحق الجنة وما بها من نعم وما يطمعش يشبع كرسو لدرجة التخمة يعني يتناول ويستغرق المتع الدنيوية - 00:27:45

فاحش لأن هو عندو نظر باقي الخير جاي فلا يشع ولا يطعم فيما بين يديه وانما يتناول تناول القنوع وهذا يجعله متوازنا في عيشه متوازنا ويدرك بذلك حلاوة العيش في الدنيا اكثر مما يدركها غيره من غير المسلمين ومن غير - 00:28:05

للمؤمنين. والله ما ادرك حلاوة العيش حقا الا مؤمن. هنا في الدنيا. ما كنتكلموش دابا على الآخرة لي يدرك الحلاوة والمتعة ديال الدنيا فعلا. وعندهو الذوق الرفيع العالي للعيش هو المسلم - 00:28:32

اما الكافر فلا ذوق له. يفقد ذوقه بسبب جشه احساس الكفار بالاولاد غريب وقد رأينا وسمعنا من النصارى خاصة كلاما غريبا في تقويم نعمة الولد نعمة ديال الابناء باش كيقوموه وباش كيفهموه وباش كيعبروه بالفلوس واحد النصراني هنا عايش في المغرب واحد المدينة من المدن - 00:28:49

عندهو ولد واحد قالك ندم عليه. يتحدث انه نادمه علاش ولد داك الولد. لما سئل لما؟ قالك طاح عليه غالى. يقومون كل شيء بالمادة فلا يدرك نعمة الولد الا المؤمن حقا. نحن نرزقكم واياهم - 00:29:14

المولمن كيتزاد عندهو الولد او البنت بحال كيفرح ويستبشر علاش؟ لأن كيقولو المؤمنين او هدا كلام حق يعني كلام شعبي وكلام حق. كيقولو لي تزاد كيتزاد برقوق. وكيففرح لأنه كيقول غادي ناكل مع ولدي في رزقو. ربما كان رزق - 00:29:33

ابنك او ابنته اكثرا من رزقك. فترزق برققه. وتعيش على هامشه. تاكل غي معه. ما يدركك نحن نرزقكم واياهم نحن نرزقهم واياكم لا يدرك حقيقة حلاوة العيش الا مؤمن ولكن ليس لذات الدنيا لا طبعا ولكن لانه يعيش الانس بالله - 00:29:53

وبالآخرة ولو ان سد نظره على الدنيا فقط لكان شقيا النتيجة اذا ان هاد الغربية ممتعة الغربية الایمانية مؤنسة موحشة من جهة مؤنسة من جهة اخرى هي اشبه ما تكون بالانسان الراكب على قطار عدد ديال الناس راكبين في القطار وغادي بهم - 00:30:18

واحد ساد النوافذ ديال القطار العقل ديالو والمجال ديالو فقط محصور في جدران مقصورة القطار ويظن ان الحلواتي والمتع كلها هي فقط ما يجده من اكل ومن باعة من اهل القطار وبداخله وواحد - 00:30:46

فتح النافذة ويطل على الفضاء الواسع والافق الممتد في الارض وفي السماء من حدائق وجنات واخضرار وانهار فهو ان ادخل رأسه ونظر الى ما بداخل القطار من متاح كيشوف بأن هداكشي لا قيمة له وان المتع الحقيقى - 00:31:06

ما ينظر اليه في الافق ولذلك فهو يشعر بالوحشة داخل القطار وبالأنس من خلال اطلالة عبر نوافذ القطار فيشتاق للوصول الذي داخل القطار منحصر بالمتع داخل القطار يخشى من الوصول يخاف من الوصول - 00:31:26

لان الوصول بالنسبة ليه هو نهاية هاديک المتع اما بالنسبة لذى قد رأى ما رأى ومن لم يرى غيره عبر نوافذ القطار فيدرك ان المتعة كل المتعة انما هي في الوصول. هذه النوافذ هادوك الشراجم ديال القطار النوافذ هي ايات - 00:31:46

القرآن الكريم من اطل عبرها ابصر فرأى الحقائق من الجمال الذي وعد الله المؤمنين. قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصرف لنفسه ومن عمي فعليها غيبقاو مخنوق هنالك مسدود ولذلك قلت الغربة في حقيقة الامر وان كان - 00:32:06

قد تشعر المؤمن بالوحشة بمعنى فهي تشعره بالانس بمعنى اخر وما اشبهها بدمعة الخشية دمعة الخشية فحينما تنزل من حدة المؤمن العابد تكون خشية نعم ولكنها تشعره بالانس وبالفرح وما اصدق كلمة الجنيد رحمة الله عليه حينما تحدث عن هذه الدمعة دمعة المؤمن الخاشع فقال - 00:32:28

ان العين بها لتدمع وان القلب بها ليفرح. وهم امران لا يجتمعون لانهم متناقضين الفرح والحزن لا يجتمعون الا المؤمن اما الكافر فلا يعرف هذه المذاقات. وكذلك مع الاسف الغافل من المسلمين. فاللهم اجعلنا من الذاكرين - 00:32:58

كثيرو الذكريات اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطرعين واغفر لنا اجمعين اللهم انا نعوذ بك ان نرکان الى الدنيا وموت عليها اللهم انا نعوذ بك ان نرکن الى الدنيا ومتعبها. اللهم اجعل قلوبنا معلقة بمساجدك وبيوتك. اللهم اجعل قلوبنا - 00:33:18
معلقة بمساجدك وبيوتك. اللهم اجعل قلوبنا معلقة بمساجدك وبيوتك. اللهم ربنا ارزقنا حبك وحب رسولك احب الصالحين من الانبياء والصديقين والشهداء وكل من تبعهم باحسان الى يوم الدين. واجعلنا ربنا لك من الشاكرين. وصلی وسلم - 00:33:38

اللهم - 00:33:58